

انتقل إلى ذمة الله في 15 أغسطس 2013

11 عاما على رحيل أيقونة العمل الخيري الكويتي عبدالرحمن السميطة.. بطاء عابر الحدود

على الرغم من رحيله فإن مشروعاته التي بدأها عام 1981 بالقارة الأفريقية مازالت تؤتي ثمارها

أنشأ «لجنة مسلمي أفريقيا» في الكويت ثم غير اسمها لتصبح «جمعية العون المباشر»

حصل الراحل على عدد من الجوائز والأوسمة منها وسام رؤساء دول مجلس التعاون الخليجي



الدكتور عبدالرحمن السميطة



سمو الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد مكرما السميطة

منذ أن انطلق في عطاءه الخيري فإنه عرف بأعماله التي لا تميز بين إنسان وآخر

مثلت زيارته إلى جمهورية ملاوي عام 1981 نقطة تحول في مسيرته بالعمل الإنساني

وتغيير حياة أكثر من 20 مليون إنسان.

وحصل الراحل على عدد من الجوائز والأوسمة منها وسام رؤساء دول مجلس التعاون الخليجي عن العمل الخيري عام 1986 وجائزة الملك فيصل لخدمة الإسلام عام 1996 وسام النبل من الدرجة الأولى من السودان عام 1999 وجائزة العمل الخيري من الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم حاكم دبي - للعمل الخيري والإنساني.

وتقديرا من الكويت له وتكريما لعطاءه أعلن أمير البلاد الراحل الشيخ صباح الأحمد طيب الله ثراه في «القمة العربية الأفريقية الثالثة» التي استضافتها الكويت في نوفمبر 2013 تخصيص جائزة سنوية تحمل اسم «جائزة السميطة للأفريقية».

وتهدف الجائزة التي تبلغ قيمتها مليون دولار إلى المساهمة في دفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتنمية الموارد البشرية والبنية التحتية في القارة الأفريقية وتمنح سنويا في أحد المجالات الثلاثة الأمن الغذائي أو الصحة أو التعليم.

وعاش الراحل حياة بسيطة وعانى معاناة شديدة في عمله الخيري لكنه كان يشعر بسعادة غامرة حينما يسعى في تخلص منطقة ما من أحد الأمراض المعدية أو يفتتح مشروعاً خرياً يسهم في نهضة مجتمع صغير ومحو أميته وكفالة أيتامه وإعلاء شأن أبنائه.



السميطة مع أطفال أفريقيا



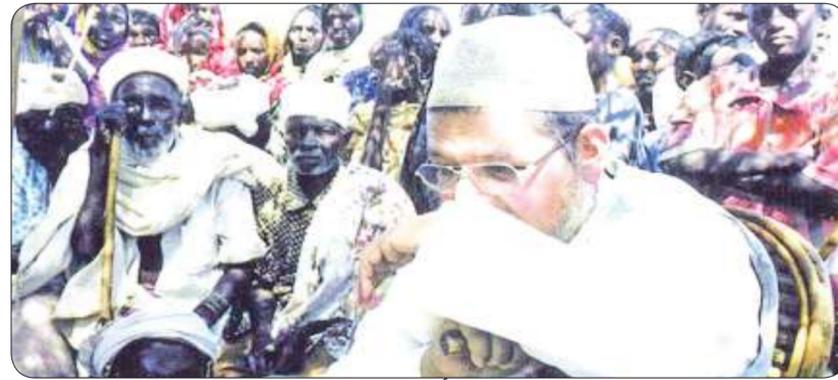
السميطة في أفريقيا

نظام مؤسسي يعمل وفق خطط استراتيجية وينظم إدارية متطورة. وأصبحت «جمعية العون المباشر» وهو على قيد الحياة أكبر منظمة إنسانية في أفريقيا حيث يدرس في منشآتها التعليمية أكثر من نصف مليون طالب كما تمتلك أكثر من أربع جامعات وعددا كبيرا من وسائل الإعلام إضافة إلى بنائها آلاف المساجد والمراكز الصحية وحفر عشرات الآلاف من الآبار وإعداد وتدريب نحو 4000 داعية ومعلم وكفالة آلاف الأيتام.

وكان من أهم استراتيجيات الجمعية تنمية الموارد البشرية في عدة مجالات إذ استقطعت عبر مشروعاتها المتنوعة لاسيما في الصحة والتعليم والزراعة والبنية التحتية والأعمال اليدوية

الكويت ليكون في مصاف المنظمات الإنسانية العالمية من حيث الجودة والاحتراف فحرص منذ إنشاء الجمعية على تحويل ذلك العمل إلى

يركز على إحداث تغيير في حياة الفقراء في دول القارة الأفريقية. وحرص السميطة على تطوير العمل الخيري في



كان الراحل رجلا بأمة في العمل الخيري

وضعت حجر الأساس لمشروع « قرية الخيرين 9»

«النجاة الخيرية» تواصل تنفيذ المشاريع التنموية في اليمن



مشاريع رائدة تنفذها «النجاة الخيرية» باليمن



توفير المياه الصالحة للشرب



عبدالله الشهاب

كما يتضمن المشروع توفير مياه متكامل يتضمن: تأهيل بئر المياه الموجود في القرية، وإنشاء خزان برجي من الخرسانة المسلحة مع خطوط ضخ وإسالة وشبكة توزيع، بالإضافة إلى إنشاء وحدة صحية مع التآثير بمساحة 112 متراً مربعاً.

مربعاً، مع ملحقاته ومغسلة للموتى بمساحة 16 متراً مربعاً، إضافة إلى بناء مدرسة مكونة من 3 فصول دراسية ومكتب إداري وحمامين بمساحة 120 متراً مربعاً، مع توفير التآثير ومنظومة الطاقة الشمسية، وتقديم مكافآت مالية للمعلمين وتوفير حقائب مدرسية للطلاب.

مربعاً للمنزل الواحد. تتكون كل وحدة من غرفتين، حمام، مطبخ، صالة، وحوش، ويشمل التآثير ومنظومة الطاقة الشمسية. تبلغ المساحة الإجمالية للمشروع 10.000 متر مربع.

كما أوضح الشهاب مشروع «قرية الخيرين 9»، تشمل إنشاء مسجد بمساحة 112 متراً

بالإضافة إلى ربط البئر بالخزان التجميعي. يهدف المشروع إلى توفير مياه صالحة للشرب لسكان قرى الخيرين. ولفت إلى أن مشروع قرية النشيرة « قرى الخيرين 9 » يشتمل على بناء 30 وحدة سكنية بمساحة 56.4 متراً

لتحسين مستوى الخدمات والبنية التحتية في المنطقة. وأفاد رئيس قطاع البرامج والمشاريع بجمعية النجاة الخيرية عبد الله محمد الشهاب - أن مشروع يتضمن بئر قرية الديو حفر بئر ارتوازي بعمق يصل إلى 120 متراً، وتوريد وتركيب مضخة غاطسة تعمل بمنظومة

أعلنت جمعية النجاة الخيرية عن وضع حجر الأساس لمشروع قرية الخيرين 9 «قرية النشيرة» في منطقة خنفر، وافتتاح بئر قرية الديو في نفس المنطقة ضمن حملة تخيل لحفر الآبار، وتأتي هذه المشاريع بالتنسيق مع الجهات المعتمد باليمن، في إطار جهود حملة الكويت بجانبكم